

# نور على الدرب 201 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثانية بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة - 00:00:20

يبقى مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين - 00:00:43 اهلا وسهلا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من حفر الباطن باعنتها احدي اخوات المجتمعات من هناك وقعت في نهاية رسالتها بقولها اختكم في الله ام حنين. ام حنين عرضنا بعض اسئلة الله في حلقة الندي. وفي هذه - 00:01:03

او قبضتنا لها سؤالا تقول فيه بالنسبة لقراءة القرآن انا اقرأ سورة او سورتين كل يوم واختمه كل ستة اشهر على الأقل وذلك لأن المرأة يوجد لديها مشاغل كثيرة. فهل علي اثم لان المدة طويلة والدهون جزاكم الله خيرا - 00:01:23 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانه ينبغي للمسلم ان مرتبطا بكتاب الله عز وجل. ومن ذلك ان يكثر من تلاوته ما استطاع. فان في تلاوته الخير والبركة والنور لمن وفقه الله - 00:01:43

سبحانه وتعالى. فالذي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة. الحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولا الالف حرف ولا م حرف وميم حرف. الله سبحانه وتعالى يقول النبي مثل ما اوحى اليك من الحساب. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن - 00:02:03

والمنكر ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تسمعون. ويقول سبحانه وتعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل للكلمات ويقول سبحانه وتعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:02:23 هي تجارة لن تبور ليوفي لهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. فتلاوة القرآن فيها فضل عظيم. ومظلم لمسلم وبه حياة القلب ونور البصيرة ونيل الدرجات العالية عند الله سبحانه وتعالى لان تلاوته سبب لتدبره والتفقه في ماله - 00:02:43 وايضا تلاوته وتدبره وسيلة للعمل الصالح. لان الغاية هو العمل الصالح وعبادة الله سبحانه وتعالى. ولكن التلاوة والتدبر التوصيلة لذلك ومعين عليه وكل ما يكفر الانسان من تلاوة القرآن فهو افضل. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على تعاهد القرآن واخبر انه - 00:03:03

اشد تفلتا من الابل في عقولها. واقصى حد يختم به المسلم القرآن شهر الى شهر بان يقرأ في كل يوم جزء من القرآن حتى يختمه في تمام الشهر. ولا يتأخر عن شهر لانه اذا تأخر عن شهر فانه يبتعد عن القرآن وينساه ويقسو قلبه - 00:03:23 وان ختمه في كل عشرة ايام شهر ثلاث مرات فهذا افضل وان ختمه في كل سبعة ايام فهذا افضل الى ثلاثة ايام اذا ختم وايضا في كلها ثلاثة ايام فهذا ابلغ ما يكون من الاكثار من تلاوة القرآن. فالحاصل انه لا يجوز ان يؤخر القرآن وان لا يختمه المسلم الا في -

يعني في السنة مرتين قالوا جفاء. نعم هذا جفاء بحق القرآن. فما بال الذين لم يقرأوا القرآن في اعمالهم ولا مضى الشيخ صالح مع انهم يقرأون ويكتبون. هذا يعتبر البعد عن كتاب الله عز وجل والاعراب عنه وهذا يسبب قسوة - 00:04:03  
قلوبهم. قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. وان كان هذا في الاعراب عن العمل به. مم. ولكن ايضا الاعراض عن تلاوته تناول ونصيب من ذلك. وان لم يكن فيه الاعراض عن العمل به لكن فيه وعيد وهذا من هجر القرآن. ايضا فان عدم تلاوة القرآن

00:04:23 -

كل الحياة وان الانسان لا يقرأ به القرآن رغم انه يستطيع القراءة هذا من الجفاء والاعراب والهجر لكتاب الله عز وجل المال العظيم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع فالح رجعان. اخونا يقول - 00:04:43  
اذا مرض في الشاه وقربك من الموت. هل ازكيها او ادعها تموت بدون زكاة. لان بعض الناس يقولون انهم سمعوا من بعض العلماء ثم قالوا لهم لا تزكيها اذا كنت لا تريد اكلها. جزاكم الله خيرا. نعم لو سمعه هؤلاء من العلماء هو الصحيح - 00:05:03  
زكاة الحيوان الابيات فاذا كان يريد اكله فانه يزكيه. اما اذا كان لا لا يريد اكله فانه لا يزكيه لان هذا فائدة ولان هذا الحيوان ربما يشفى من هذا المرض على كل حال لا يجوز زكاة الحيوان الا لاجل - 00:05:23

اذا كان مما يؤكل. مم. قد يسعى على هذا اهل العلم. ما يحرم تربية الحيوانات او اي قصد راحته. بعض الناس ان يرتدي الورم للحيوان يقول بعضهم يقول انا امدحه لان لا يكون على سبيل الشيطان. فهذا لا يجوز هذا من الجهل. الحيوان - 00:05:43  
لا يذبح الا اذا كان الا يؤكل وكان يقصد اكله اما ان يكونه هو بنفسه او يأكله غيرك. جزاكم الله خيرا يقول اخونا عندما كنت طفلا وضعت من امرأة غير والدتي بطبيعة الحال. وبعدما تزوجت امرت عندما كنت طفلا ووضعت - 00:06:03

ان من امرأة غير والدتي وبعد ما تزوجت امرت زوجتي ان تسلم على زوج هذه المرأة التي انا رضعت منها لانه اصبح ابي من الرضاعة فهل لها ان تسلم عليه؟ وجهه الله خيرا. يعني اذا كانت الرضاعة منضبطة. مم. بحيث الرضاعات في الحولين - 00:06:23  
انك تصبح ابنا لهذه المرأة وابنا لزوجها. فلم ينسبوا اليه لبنها. وبالتالي فانه يكون ابا لك من الرضاع يكون محرما لزوجتك كابيت من النسب. لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من المذهب. نعم - 00:06:43

وجزاكم الله خيرا. ان السودان مجتمعان الف ميم الف رسالة. في سؤاله الاول يقول ما حكم لبس الثوب الابيض للمرأة المتوفى زوجها. هل هو عادة ام عبادة؟ المرأة المتوفى زوجها تلبس ما جرت عاداتها - 00:07:03  
تكون لانها منية عن لبس زينة وقتها فالعدة علينا الاحداث من من احكام الاحداث السنة اللباس الزينة مثل ما جرى سعادته نساء بلدها بلطفه ولا تلبس شيئا آآ تجده انه خاص بالعدة في عدة الوفاة لانه ليس - 00:07:23

ثياب خاصة وعادت ان يكون فيه زينة. نعم. جزاكم الله خيرا اخونا عن حكم خروج النساء ليلا او نهارا. خروج النساء فيه تفصيل اذا كان لحاجة مع الاحتشام والتستر ولا تدم كخروجها للمسجد للصلاة سماع الموعظة مع الاحتشام والتستر وعلى التطيب عدم التعرض للفتنة هذا لا بأس به - 00:07:43

من المباح ولكن مقاؤها في بيتها افضل لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. كذلك اذا كان خروجهم بعد حاجة امور دنياها واكتساب ذكرها او اه في هذه اه حاجة الى الحوائج التي لا يمكن احضارها - 00:08:13  
والا بخروجها فانها تخرج من قدر الحاجة وتكون التستر والاحتشام والالتزام وعدم مخالطة الرجال ومزاحمته رجال وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعثها مستمع رمز الى اسمه - 00:08:33

اخونا له عدد من الاسئلة يقول في احدها كيف يعرف الشخص ان الله قد لعباته لا يعرفها لا احد الغيب الذي لا يعلمه الا الله ولكن على الانسان ان يجتهد في عبادة الله والاخلاص لوجه الله عز وجل واداء الفرائض والعناية به - 00:08:53  
النوافل كما في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول ما تقرب الي عبدي بحب مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به صدره الذي يفسد به ويده التي يرفث بها ورجله التي يمشي بها ولا ينسى -

الذي لاعطينه ولن يستعاذني لاعيدنه. الحديث والحاصل ان الانسان يجتهد في طاعة الله سبحانه وتعالى وفي مقدمة ذلك اداء الفرائض واما القبول فهو عند الله سبحانه وتعالى. عليه ان يعتني باسباب القبول ايضا. هم. وان يؤدي العبادة على وجهها المشروع الموافق - 00:09:33

الله سبحانه وتعالى وان يخلص فيها اية ولا يكون فيها طمع كطلب طمع منا مطاعم هذه اسباب القبول هذه اسباب القبول نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل الكلام في المجالس عن بعض الاشخاص - 00:09:53  
يعتبر غيبة وما هي كفارة الغيبة. الكلام للاشخاص في مجالس وهم غائبون اذا كان من من يكرهه الانسان بما يكرهونه هذا غيره. قوله صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان فيه ما يقول؟ قال - 00:10:13  
فان كان فيه ما تقول فقد اغتبت وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. فلا يجوز الكلام في الناس في المجالس فيما يكرهونه من خصالهم او لان هذا هو الغيبة التي قال الله سبحانه وتعالى فيها ولا يغتبت بعض ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه من التفت للسموم فاتقوا الله - 00:10:33

ان الله تواب رحيم. والغيبة من الكبائر كفارتها ان يستسمح الانسان شخص الذي اغتابه. اذا كان لا يترتب على اه طلب منه مفسدة اكبر بان يغضب او آ يحصل منه ردتين فانه يستسمحه ويطلب منه المسامحة اما اذا كان يترتب على ذلك - 00:10:53  
تهاون فانه يدعو له ويثني عليه في المجالس التي كان يغتابه فيها. نعم. جزاكم الله خيرا واختم اليكم كيف وبالله انسان وسواس الشيطان وهو في الصلاة. ويطلب ذلك في امور فيها استحضار عظمة الله سبحانه وتعالى الذي هو وافق بين يديه - 00:11:13  
ومنها الانصات لكلام الله عز وجل اذا كان يقرأه او او يسمعه من الامام وان ينصت لقوله تعالى واذا قرئ القرآن يستمعونه واوصكوا لعلكم ترحمون والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم بعد الاصطفاح قبل قراءة الفاتحة هذا مما يسبب طرد الشيطان عنه وكذلك - 00:11:33

عدم الاستغفار مع الوسواس. مم. بان يقطعه الانسان واه يقبل على صلاته ولا يسترسل معه الوسواس. جزاكم الله خيرا ما هي عوامل تقوية الايمان؟ حوامل تقوية الايمان الاكثر من الاعمال الصالحة لان الاعمال الصالحة تقوي الايمان وتزيده - 00:11:53  
وتعالى آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وسبحانه وتعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. قال تعالى فاذا ما انزلت سورة يقول ايكم زادته في حاله ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم - 00:12:13  
فمما يقوي الايمان الاكثر من تلاوة كتاب الله تدبره والاعتبار بما ذكره الله في هذا القرآن العظيم في من العبر والمواعظ هذا يقوي الايمان من ذكر الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الابتعاد - 00:12:33  
وعن المعاصي لان المعاصي تلطش الايمان. وقد ذكر العلماء رحمهم الله في تاريخ الايمان انهم يزيديهم بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز للمعتمر والحاج ان يحمل كتابا يشتمل على ادعية في الاشواط السبعة؟ انها لا ينبغي - 00:12:53

ولهذا ينبغي ان الانسان يدعو بما من الادعية من غير ان يتقيد بكتاب او يتقيد بمطوف يردد ما يقوله. هم عليه ان يدعو لنفسه بما تيسر ولا يرفع صوته بالدعاء ايضا. هم. ولو آ ولو اكتفى بقراءة القرآن سور - 00:13:13  
القرآن وهو يقول او ايضا اكتفى بالتسبيح والتهليل والتكبير في اثناء الطواف كلها لم من ذكر الله ومن الدعاء دعاء العبادة فليس بلازم يختم له كتابا. اولا لان الكتاب يشمله القراءة فيه عن حضور القلب - 00:13:33  
وثانيا ان التقيد بدعاء معين تحتاج الى دليل ولا دليل في ذلك. هم. نعم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح ربما اكتشفتهم مع غيركم جزاكم الله خيرا. ان بعض العوام عندما يريد ان يدعو ربما اه لا يعرف ماذا يقول. وهذا - 00:13:53  
مشاهد معروف لدى كثير من العوام ولا سيما اولئك الذين لم يقرؤوه ولم يكتبوه فهم يستفيدوا من هؤلاء من هذه الكتب او يستفيدوا من اولئك الذين ينفذونهم الدعاة ديننا. هل من توجيه الشيخ صالح؟ اولا الدعاء في الطواف ليس به ليس بواجب. طيب لو لو -

طاف بالبيت دون ان يتكلم بشيء ودون ان يدعو ويقال هو صامت صحيح الحمد لله لان المقصود هو الطواف بان يقوم به سبعة اسوء الحالة وهذا عبادة. اما الدعاء فهو زيادة خير ان حصل فهو تكليف. وان لم يحصل فليس بواجب. وايضا اذا كان لا يحسن الدعاء

00:14:33 -

ولا يقرأ قبل الطواف. مم. قبل ان يبدأ الطواف نقرأ في كتابه ويحفظ من الادعية التي فيه. مم. ثم اذا جاء يطوف يقول هذه الادعية جزاكم الله خيرا. فالشيخ صالح لعله من المشاهد المعروف كما تلاحظون جزاكم الله خيرا. ان المرء عندما يريد امرا من امور الدنيا -

00:14:53

المستعان بالآخرين وخرائب وما اشبه ذلك. بينما اذا اراد ان يشرع في امر العبادة لا يستعد الا استعداد الضعيف اطمع في توجيهه في هذا المقام شيخ صالح. نعم. الامر مهم جدا لان الانسان يتفقه في امور دينه قبل ان يشرع فيها. يعني يتعلم - 00:15:13

سوف يؤدي هذه العبادات على الوجه المطلوب او لا يشرع فيها. ان الله سبحانه وتعالى بدأ بالعلم قبل القول والعمل. قال تعالى فاعلم انه ولا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. لان العمل مؤسس على العلم. فاذا - 00:15:33

يمكن الاساس لم يستقل لم يستقم البناء يتعلم الانسان احكام الحج قبل ان يحج تعلم احكام الصيام تعلم احكام الصلاة الزكاة قبل ان يشرع فيها هذا مطلوب من المسلم. واذا كان لا يستطيع ان يتعلم بنفسه عليه ان يسأل اهل العلم. قال الله سبحانه وتعالى فاسألوا

هذا الذكر - 00:15:53

وكلكم لا تعلمون جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا على المرء كما تفضلتم ان يهتم بامور دينية اكثر مما يهتم بامور الدنيا ولا شك بها فلا نجاة له الا بذلك وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. العلامات الذكاء نعم يتوفر عند الانسان - 00:16:13

آ شيء من النقود وحال عليها الحال انه يجب عليه ان يزكيها سواء كانت من الراتب او من غيره الامر والمصاب. نعم. اذا توفر عنده نقود كونه المصاب وحال عليه الحال فانه يجب فيها الزكاة ثم العصر سواء كانت من الراتب او من ميراث او من حدة او -

00:16:33

في ذلك. وسواء كان ادخلها لزواج او لشراء بيت او لغير ذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لعل البعض اه شيخ كيفية تزكية الراتب؟ هل من طريق توصيلته اليهم؟ اذا حال عليه الحال وهو يبلغ النصاب فانه يزكي - 00:16:53

لكن لو شق عليه التقيد بحول كل راكب فهذا له ان يخصص وقتا معيناً من السنة يخرج فيه زكاة ما لديه في هذا الموعد. مم. الى مثله من العام القادم. ويقول ما ما تم حوله قد اخرجوا زكاته بوقتها وما لم يتم حوله - 00:17:13

وقد عجلها في حال الحمد لله بمعنى انه في الامكان ان يزكي راتب محرم هذا العام في محرم العام القادم في سفر القادم وهكذا او يعجلها جميعا مثلا في رمضان او في ذي الحجة؟ يزكي في رمضان مثلا يزكي في رمضان جميع ما لديه - 00:17:33

ما تم حوله ولا لن يتم حوله. طيب. هذه طريق والطريق الاخر؟ الطريق الاخر صعب هو ان يتقيد باخراج كل مبنى او حوله بمعنى ما توفر محرم يزكيك المحرم القادم وهكذا. في - 00:17:53

وهكذا يعني معناه عن العام القادم الماضي. نعم. جزاكم الله خيرا. سمعت ان مجاهدة النفس من اعظم الجهات طيب كيف يكون ذلك؟ صحيح. الرمي الجهاد الجهاد في سبيل الله عز وجل. نعم مجاهدة النفس مطلوبة. مم. ولكن ليست - 00:18:13

واعظم الجهات لان اعظم الجهاد يجاهد في سبيل الله جهاد الكفار والمنافقين لكن جهاد النفس لا شك من انواع الجهاد ومن لم يجاهد نفسه لا يستطيع جهاد ابوه خيرا. شخص سرق وتاب الى الله من بعده. ولكن - 00:18:33

الرصاص في المخلوقات ولا يعرف بعض اصحاب المخلوقات فماذا يفعل؟ واذا تعرف على احدهم لكن يخشى ان اعترف له بسبب ان يسد له مشاكل فهل له ان يقدر قيمة المسروقة سيتصدق بها بنية اصحابها؟ وان تقبل الصدقة بالاقارب - 00:18:53

محتاجين كالايتام والعجزة جزاكم الله خيرا. والسرقه بل حرم الله سبحانه وتعالى السرقة والعنف ذلك وامر بقطع يده واقامة الحد عليه فهذه فتقطع ايديهم جزاء بما كسب. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق - 00:19:13

تشرق البيضة فتقطع يده سرقة جريمة كبيرة من كبائر الذنوب. ولكن من تاب تاب الله عليه. فاذا تاب السارق توبة صحيحة تاب الله عليه. فالتوبة مقبولة اذا صحت بشروطها. واما ما تجمع لديه من مبانى فان كان يعرف اصحابها فانه يردها - 00:19:33  
ويطلب منه المسامحة او صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لاختيه مظلمة فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درع يعني يوم القيامة نعم ان كان له حسنات اخذ من حسناته فاعطيت المظلومين. وان لم يكن له حسنات او له حسنات وفنيت انه يؤخذ -

00:19:53

من سيئات المظلومين تطرح عليه فحص الناس فالخطر شديد. واذا كان لا يعرف اصحابها فعليه ان يتصدق بها على نية ان الاجر لاصحابها والا هو فليس له في ذلك اجر وانما يتخلص مم من هذه الاموال التي لا تحل له جزاكم الله خيرا - 00:20:13  
يتخلص الانسان شيخ صالح من معصية الا يكون مأجورا مأجورا على غير الصدقة ليس له اجر الصدقة. مم. فكونا يؤجر على تخلصه هذا شيء اخر يكون مأجور مأجور من اجل الخوف من الله والتخلص اما من اجل الصدقة فيكون لصاحب الاحتجاج جزاكم الله خيرا

- 00:20:33

احسن اليكم يا اخ الف الف ميم من جدة سنعود الى رسالة في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. شيخ صالح في الختام اتعود ولكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل كل ادارة الاخوة المستمعين في امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير -

00:20:53

الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للاسف لعضو هيئة كبار العلماء. شكرا

والشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا - 00:21:13